[58] 83 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: أوحش الوحشة العجب. أقول: الوحشة الخلوة والهم، واعجب بنفسه وبرأية على ما لم يسم فاعله فهو معجب بفتح الجيم، والاسم العجب كذا في مختار الصحاح. يعنى - أن من كان فيه الاعجاب بالنفس والاستبداد بالرأى بقى في الوحشة والهم لا احد يقاربه ولا جليس يصاحبه بل يرغب كل أحد عن صحبته، ويبقى هو محزونا في خلوته. 84 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: أغنى الغنى العقل أقول: يعنى - من كان ذا عقل سليم وطبع مستقيم فهو أغنى الناس وان لم يكن له ماله لان احتياج صاحب الاموال الى صاحب العقل أشد وأتم. واعلم ان منطوق هذا الكلام ومفهوم قوله سابقا " أفقر الفقر الحمق " واحد، وكذا مفهوم هذا ومنطوق ذلك فيكون كل منهما مقررا لاخر وتصريحا بما علم التزاما. 85 - قال أمير المؤمينن رضى ا عنه: الطامع في وثاق الذل. أقول: يعنى لاتحم حول الطمع مهما استطعت، فان من تمسك بحبله تقيد بقيد الذل والهوان.